أصدر وزير الحرب "الإسرائيلي" إيهود باراك تعليمات تقضي بأن تطالب لجنة الخارجية والحرب في الكنيست باستدعاء جزء من قوات جيش الاحتياط.

ويسمى هذا القرار في أوساط جيش الاحتلال "الإسرائيلي" بـ"قرار 9"، وذلك بعد سقوط أربعة قتلى في كريات ملاخي واستمرار سقوط الصواريخ.

في سياق متصل، أوضح مسئولون "إسرائيليون" أن العملية العسكرية التي تقوم بها "إسرائيل" على قطاع غزة هي "لا تزال في بدايتها ولن تنتهي سريعًا"، وأنه سيتم إرسال قوات برية إلى القطاع "إذا اقتضت الضرورة".

وقال باراك: إن معظم صورايخ حماس طويلة المدى، التي يعتقد أنها قادرة على الوصول إلى الضواحي الجنوبية لتل أبيب، قد تم تدميرها.

ومن المقرر أن يتم إغلاق المدارس الواقعة في محيط 40 كيلومترًا من القطاع.

وكان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو قد تحدث هاتفيًا مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما وممثلة السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي كاثرين آشتون، وأطلعهما على العملية العسكرية.

وقال باراك في بيان تليفزيوني مقتضب: إن تلك العملية تنطوي على أربعة أهداف هي: تعزيز قدرة "إسرائيل" على الردع، وقصف البنية التحتية للمسلحين، وتوجيه صفعة قوية للمسلحين، وحماية الجبهة الداخلية لـ"إسرائيل".

وحذر الوزير "الإسرائيلي" من أن العملية "لن تنتهي سريعًا".

وقال جيش الاحتلال "الإسرائيلي": "إن جميع الخيارات مطروحة على الطاولة" وإذا اقتضت الضرورة "إسرائيل مستعدة لشن عملية برية في غزة".

وكانت "إسرائيل" قد أعلنت عن إطلاق عملية عسكرية ضد حركة حماس والفصائل المسلحة في غزة أطلقت عليها اسم (عمود السماء)، فيما اعتبرت الحركة الإسلامية اغتيال قائد جناحها العسكري أحمد الجعبري أمس على يد "إسرائيل" بمثابة "إعلان حرب".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 15/11/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com